20010104-0001-R

"التيار الوطني" طالب بلجنتين دوليتين لكشف الجرائم ومصير المعتقلين في سوريا

دعا "التيار الوطني الحر" الى "تأليف لجنة دولية - لبنانية لتقصي الحقائق حول ما ارتكب في لبنان من جرائم ضد الانسانية". والى "تأليف لجنة دولية مستقلة، وحيادية لتقصي الحقائق حول المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية".

تعقيباً على ما اثير ويثار تكراراً حول قضيتي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية والمفقودين والمخطوفين خلال الاحداث اللبنانية، اعتبر "التيار الوطني" انه "في حين لا ينكر كثيرون من زعماء الميليشيات قيامهم بتصفية من كانوا محتجزين لديهم، وترجح الظروف والمعطيات الواقعية وفاة الآلاف ممن وقعوا ضحية الاختطاف، فإن المعتقلين في سوريا هم في الدرجة الاولى والاخيرة مواطنون لبنانيون، تؤكد الوقائع والشهادات والقرائن التي قدمها ذووهم وجودهم احياء في سوريا، ويمكن تصنيفهم في اربع فئات:

- فئة المعتقلين الذين اختطفوا على الحواجز السورية في مناطق انتشار الجيش السوري، او احتجزتهم الاجهزة السورية المتعددة في الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠، وهي مرحلة خاضت فيها سوريا حروباً ونزاعات مسلحة مع مختلف الفئات والميليشيات اللبنانية والفلسطينية من دون استثناء.
- فئة العسكريين اللبنانيين من ضباط الجيش ورتبائه وجنده الذين اسروا في عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.
- فئة المعتقلين الذين كانوا محتجزين لدى الميليشيات الموالية لسوريا، والذين سلموا الى الجيش السوري ونقلوا الى سوريا عند اقفال المراكز المسلحة لهذه الميليشيات بين ١٩٩١ و١٩٩٢.
- فئة المعتقلين الذين اوقفتهم داخل لبنان بعد ١٩٩٠ اجهزة المخابرات السورية او الاجهزة اللبنانية - السورية المشتركة ونقلوا بعدها الى السجون السورية.

ان ترجيح وفاة المخطوفين والمفقودين خلال الاحداث على ايدي الميليشيات والجيوش والقوى المسلحة الاخرى المتقاتلة، لا يعفي الدولة اللبنانية من المسؤوليات البديهية والعديدة التي يبقى عليها تحملها اياً كانت الظروف والمعطيات التي اعقبت انتهاء القتال. وهي مسؤوليات وواجبات اساسية نص عليها وفصلها الاعلان الخاص بحماية كل الاشخاص من الاختفاء القسري الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٢ شباط ١٩٩٢ (...)".

واكد ان اكثر ما يصدم ويدعو للاشمئزاز هو عندما نراجع التصريحات والمواقف الصادرة اخيراً من اعلى مواقع السلطة. ففي وقت يرفض بعضهم العودة الى ملفات الماضي وما قد تكشفه من حقائق رهيبة ومروعة عن جرائم حرب واعمال ابادة، نجد رئيس الجمهورية متمسكاً بتأليف لجنة تحقيق امنية تحدّد لها مسبقاً وسلفاً الفئة التي ستجرمها وتدينها، وتطلعاً مباشرة وبالتأكيد الى تبرئة سوريا من كل ما اقترفته، تحريضاً وتنكيلاً وقتلاً وهي التي تفوقت في كل هذا على بقية الميليشيات لبنانية ام فلسطينية".

ولفت الى انه "اذا كانت المصالحة تستلزم الغفران، وكلاهما من اسمى القيم الانسانية ومطلوب من الضحية التي هي الشعب اللبناني بأسره الذي دفع من حياة ابنائه ثمن حروب واضحة وشرسة شنت به وعليه، فان اول ما يتطلبه الصفح والغفران هو كشف المرتكبين وتجريمهم، اذ لا يجوز ولا يمكن العفو عن مجهول. من غير المقبول الانزلاق اكثر في مؤامرة تجهيل المجرمين الفعليين ليتواصل التراشق بالتهم الكبرى قائماً بين اللبنانيين. فمرة يكون المسيحيون اللبنانيون بمجموعهم عصابة من المتعاملين والمتآمرين ومجرمي الحرب، ومرة اخرى يحمل المسلمون اللبنانيون بمجموعهم مسؤولية الانخراط في عملية تصفية شركائهم في الوطن".

وطالب "بتأليف لجنة دولية - لبنانية تتمتع بالاستقلال والحيادية وبما يلزم من مؤهلات وصلاحيات، تكون مهمتها تقصي الحقائق ميدانياً وكشف كل وقائع ما ارتكب في لبنان من جرائم ضد الانسانية ومنها جرائم حرب وعمليات ابادة وقتل واغتيالات واختفاء قصري، تمهيداً لتجريم الفاعلين اكانوا افراداً ام ميليشيات ام دولاً، محرضين او فاعلين او ممولين.

فبغير جلاء الحقيقة وتحمل المرتكبين اياً كانوا مسؤولية افعالهم يبقى الغموض ويستمر التجهيل ويتواصل انتهاك القيم والمبادئ الاخلاقية والانسانية، ولا يكون علو ومسامحة حقيقيان".

كما طالب بـ"تأليف لجنة دولية مستقلة وحيادية اخرى، يقع عليها العمل الجدي والفوري لتقصي الحقائق كاملة، بما يعود لكل حالة من حالات المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، بما فيها جمع المعلومات والقرائن والشهادات وتوثيق الوقائع طريقاً وحيداً ونهائياً نوضع حد اخير للمأساة التي يعيشها المعتقلون وذووهم ولكشف مصير الضحايا واعطاء الاجوبة الشافية والافراج عن كل من يثبت وجوده في السجون السورية".

النهار ٤-٩-٢٠٠١

زاهر الخطيب في المستشفى بعد حادث سير

نقل النائب السابق زاهر الخطيب الى مستشفى القديس جاورجيوس منتصف ليل الاربعاء الفائت عقب تعرضه لحادث سير على اوتوستراد الاوزاعي، ولا يزال في المستشفى لاجراء المزيد من الفحوص. وعلمت "النهار" ان الاصابات التي تعرض لها لا تتعدى الرضوض والخدوش.

وافاد مرافقو الخطيب انه في اثناء قيادته سيارته على مدخل الاوزاعي، حاول تسميل مرور سيارة اخرى، فاصطدم بحاجز من الباطون المسلح ليس مخصصاً لخطوط فوسفورية.